بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد .....

إلى الأخ الكريم مختار أبي الزبير حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وجميع الإخوة وذراريكم بخير وعافيه وإلى الله تعالى أتقى وأقرب وبعد ...

وصلتنا رسالتكم الكريمة وسررت بالاطلاع عليها وما تضمنته من أن معظم الجماعات المجاهدة قد اتحدت معكم وقد وردت فيها بعض المسائل منها أنكم قد ناقشتم مسألتين مهمتين وهما مسألة إعلان الدولة ومسألة الوحدة مع الإخوة ففي مسألة إعلان الدولة أرى أن تكون هناك إمارة عملياً على واقع الأرض ولكن دون الإعلان عنها في وسائل الإعلام أوتثبيتها في الأوراق حتى لا تكون الأوراق وثائق لدى الأعداء إن وقعت بأيديهم لأي سبب من الأسباب.

هذا رأي وأنتم في أرض الواقع قد ترون ما لا نرى فيرى الشاهد ما لا يرى الغائب فلترجحوا بين المفاسد والمصالح في مسألة إعلان الإمارة أو عدم إعلانها و إن ترجح لديكم إعلان الإمارة فأرى أن تكون تحت مسمى إمارة الصومال الإسلامية وأن يكون مسمى أميرها أمير إمارة الصومال الإسلامية .

وفي مسألة الوحدة فأرى أن يتم هذا الواجب الشرعي عبر رسائل سرية غير معلنة مع نشر هذا الأمر بين الشعب الصومالي دون أن تكون هناك أي تصريحات لمسؤولين من طرفنا أو

من طرفكم بأن الوحدة قد تمت ويبقى حديث الإخوة من طرفكم إن سئلوا عن صِلاتهم بالقاعدة بأنهم تربطهم بالقاعدة أخوة الإسلام دون نفي أو إثبات .

ولهذا الأمر سببان :

الأول : أنه سيزداد استنفار الخصوم عليكم إن تم الأمر علناً كما حصل مع الإخوة في العراق أو الجزائر علماً أن الخصوم سيعلمون وهو أمر متعذر إخفاؤه إذا انتشر بين الشعب ولكن يبقى الإعتراف سيد الأدلة ويبقى هناك مجال لمن يريد تقديم مساعدات إغاثية للمسلمين في الصومال بأن ينكر هذه الحقيقة حيث إنها ليست مبنية على أدلة قاطعة مما يقلل الحصار على المسلمين في مناطق الإمارة وعلى الإمارة نفسها .

الثاني : أن بعض المسلمين في الصومال يعانون من الفقر الشديد وسوء التغذية نتيجة لاستمرار الحروب في بلادهم ولدي عزم على أن أحث في أحد خطاباتي التجار في دول الخليج على مشاريع تنموية فعالة ومهمة وليست كبيرة التكلفة سبق أن جربناها في السودان فبقاء المجاهدين غير متحدين مع القاعدة علناً يقوي موقف التجار الراغبيين في مساعدة إخوانهم في الصومال و نجاح هذا المشروع يخفف الكرب عن المكروبين من المسلمين في الصومال ويحافظ على بقاء الناس مع المجاهدين فيها .

هذه بعض آرائي على ما طرحتموه في رسالتكم الكريمة والمسائل الأخرى التي تضمنتها سيجيبكم عنها الشيخ محمود (عطية)

وقبل الختام : نحن نتابع أخباركم وانتصاراتكم عبر الإعلام فجزاكم الله خير الجزاء على جهدكم وجهادكم .

وفيما يخص ضربكم للقوات الإفريقية فيجب النظر فيها ملياً بما يخفف على المسلمين من هجماتهم المأساوية على سوق بكارة وقد يكون ذلك بأن تكون عملياتكم عليهم أثناء

قدومهم أو مغادرتهم في المطار دون القيام بالعمليات على مقارهم إلا إن كانت عمليات نوعية كبيرة أو عبر حفر الأنفاق للوصول إلى قلب المعسكر مع التزامن بهجوم من الخارج وعلى كل حال نرجو النظر في هذه المسألة سدد الله رميكم وصوب آراءكم وبارك فيكم

وفي الختام : أوصي نفسي وإياكم بالتقوى والصبر والمصابرة والتمسك بمعالي الأخلاق التي إن تمسك بها أمير صلح حال رعيته بإذن الله كحلم الأمير وعفوه وعدله وصبره و حسن تعامله معهم و مداراته لهم وعدم تحميلهم من الأمر ما لا يستطيعون.

كما أود أن تبلغ سلامي لمن عندكم من الإخوة المجاهدين الأفاضل نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصرهم على عدوهم ويحفظهم من كيد الخائنين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم زمراي

الجمعة، 26/شعبان/1431

ومرفق كتاب نقاط الارتكاز وهو كتاب مهم في بابه فاحرصوا على نشره